حقيقة الجمال

إن الجمال الحقيقي هو جمال القلوب بالإيمان والتقوى ويظهر يوم القيامة ما في القلوب من جمال أو قبح على الوجوه، قال ﷻ :
(يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ)
فوجوه المؤمنين كما قال ﷻ: (فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا)، نظرة يعني جمالا وقال ﷻ: (وجوه يومئذ مسفرةٌ ضاحكة مستبشرة)، أما الكفار فقال فيهم: (ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة)، فتزكية النفوس وتطهيرها من دنس الذنوب، يظهر أثر ذلك في الوجوه يوم تُبلى السرائر

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

التوحيدُ والعباداتُ هما طهارةُ النفوسِ ونورُها

قال الله ﷻ عن الكفار: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ)، وقال عن المنافقين : (سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ)، أما المؤمنون فقال عنهم : (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، فالمؤمن لاينجس وقد طهر قلبه بالتوحيد والإيمان وطهر ضاهره بالعبادات والطاعات

إبراهيم بن عبدالله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

هل حاولنا أن نطبق هذه الايه في واقع حياتنا؟ فنقتدي بالرسول ﷺ في لباسه ومظهره ونتذكّر أنّ الظاهر عنوان الباطن؟

كم هم اليوم في العالم الاسلامي الذين يتشبهون بالكفار والفساق ويزهدون في الاقتداء بالرسول ﷺ؟

كانت لحيته ﷺ تملأ صدره، ما حلقها قط، كان ثوبه إلى نصف ساقه، ولم يأكل أو يشرب بشماله قط، ولم يكن لعانا.

إبراهيم بن عبدالله السالمي

الارتباط الوثيق بين المظهر وما في القلب: 1

قال ابن تيميه: "إن الظاهر لا بدّ له من باطن يحققه ويصدقه ويوافقه، فمن قام بظاهر الدين من غير تصديق بالباطن فهو منافق، ومن ادعى باطناً يخالف ظاهراً فهو كافر منافق، بل باطن الدين يحقق ظاهره، ويصدقه ويوافقه وظاهره يوافق باطنه، ويصدقه ويحققه، كما أن الإنسان لا بد له من روح وبدن، وهما متفقان فلا بد لدين الإنسان من ظاهر وباطن يتفقان، فالباطن للباطن من الإنسان، والظاهر للظاهر منه، والقرآن مملوء من ذكر أحكام الباطن والظاهر، والباطن أصل الظاهر". مجموع الفتاوى

إبراهيم بن عبدالله السالمي

الارتباط الوثيق بين المظهر وما في القلب: 2

تخلف العمل الظاهر دليلٌ على فساد الباطن وخلوه من الإيمان، قال ابن القيم رحمه الله كما في الفوائد: فكل إسلام ظاهر لا ينفذ صاحبه منه إلى حقيقة الإيمان الباطنة فليس بنافع حتى يكون معه شيء من الإيمان الباطن، وكل حقيقة باطنة لا يقوم صاحبها بشرائع الإسلام الظاهرة لا تنفع ولو كانت ما كانت ، فلو تمزق القلب بالمحبة والخوف ولم يتعبد بالأمر وظاهر الشرع لم ينجه ذلك من النار كما أنه لو قام بظواهر الإسلام وليس في باطنه حقيقة الإيمان لم ينجه من النار. ا.ه

إبراهيم بن عبد الله السالمي

الارتباط الوثيق بين المظهر وما في القلب: 3

- قال ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»
- ومن عظم خطر المعاصي القلبية آثارها السيئة على الأعمال الظاهرة، فكم من مكثر من العمل الصالح الظاهر، حُرم خير عمله بدسيسة في قلبه، ومن شواهد ذلك أن الرياء سبب في حبوط العمل وعدم قبوله، وفي الحديث القدسي: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه»

إبراهيم بن عبد الله السالمي

الارتباط الوثيق بين المظهر وما في القلب: 4

يقول كثيرٌ من الناس: إن الإيمان في القلب؛ ليبرروا ما هُم عليه من المخالفات الظاهره، وهذا قول بعيد عن الصواب؛ لأنّ ارتكاب المعاصي وترك الطاعات دليلٌ على أنه ليس في القلب إيمان أو أنّ فيه إيمان ناقص، والإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، فلا يكفي الإيمان بالقلب دون النطق باللسان والعمل بالجوارح؛ لأن هذا مذهب المرجئة من الجهمية وغيرهم، وهو مذهب باطل.

إبراهيم بن عبدالله السالمي

1 اهتمام الإسلام باللباس والمظهر:

- روى البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود عن رسول الله ﷺ: " لَعَنَ اللَّهُ الواشِماتِ والمُسْتَوْشِماتِ، والمُتَنَمِّصاتِ، والمُتَفَلِّجاتِ لِلْحُسْنِ، المُغَيِّراتِ خَلْقَ اللَّهِ" ما لي لا أَلْعَنُ مَن لَعَنَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ، وهو في كِتابِ اللَّهِ.
- روى أبو داود وصححه الألباني عن ابن عمر قال: قال ﷺ: "من لبس ثوبَ شهرةٍ ألبسَه اللهُ يومَ القيامةِ ثوبًا مثلَه ثم تلهبُ فيه النارُ وفي لفظٍ ثوبَ مذلَّةٍ".

إبراهيم بن عبد الله السالمي

HTTPS://T.ME/EBRAHEEM4
HTTPS://T.ME/EBRAHEEM3

اهتمام الإسلام باللباس والمظهر: 2

- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " الفطرةُ خمسٌ : الختانُ ، وحلقُ العانةِ ، ونتفُ الإبطِ ، وتقليمُ الأظافرِ ، وحف الشَّاربِ" متفق عليه
- عن حذيفة قال: قال ﷺ: " لا تَلْبَسُوا الحرِيرَ ولَا الدِّيبَاجَ، ولَا تَشْرَبُوا في آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولَا تَأْكُلُوا في صِحَافِهَا، فإنَّهَا لهمْ في الدُّنْيَا ولَنَا في الآخِرَةِ". رواه البخاري

إبراهيم بن عبد الله السالمي

HTTPS://T.ME/EBRAHEEM4
HTTPS://T.ME/EBRAHEEM3

اهتمام الإسلام باللباس والمظهر: 3

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كانَ النبيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ، في تَنَعُّلِهِ، وتَرَجُّلِهِ، وطُهُورِهِ، وفي شَأْنِهِ كُلِّهِ" متفق عليه
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ باليَمِينِ، وإذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمَالِ، لِيَكُنِ اليُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وآخِرَهُمَا تُنْزَعُ" رواه البخاري
- قال ﷺ: "من كانَ لَهُ شَعرٌفليكرمه" رواه أبو داود وصححه الألباني

إبراهيم بن عبد الله السالمي

HTTPS://T.ME/EBRAHEEM4
HTTPS://T.ME/EBRAHEEM3

4 اهتمام الإسلام باللباس والمظهر:

▪ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْقَزَعِ، قيل لنافع: ما القزع؟ قال: أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " والقزع مكروه ؛ لأن النبي ﷺ رأى غلاماً حلق بعض شعره وترك بعضه ، فنهاهم عن ذلك، وقال: "احلقوه كله أو اتركوه كله" إلا إذا كان فيه تشبه بالكفار فهو محرم ، لأن التشبه بالكفار محرم ؛ قال النبي ﷺ: "من تشبه بقوم فهو منهم" " انتهى.

"الشرح الممتع" (1/167) .

إبراهيم بن عبد الله السالمي

HTTPS://T.ME/EBRAHEEM4
HTTPS://T.ME/EBRAHEEM3

5 اهتمام الإسلام باللباس والمظهر:

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: "لا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ مِنكُم بشِمالِهِ، ولا يَشْرَبَنَّ بها، فإنَّ الشَّيْطانَ يَأْكُلُ بشِمالِهِ، ويَشْرَبُ بها. رواه مسلم

قالَ: وكانَ نافِعٌ يَزِيدُ فيها: ولا يَأْخُذُ بها، ولا يُعْطِي بها. وفي رِوايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ: لا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ.

في الحديثِ: أنَّ مِن هدْيِه ﷺ الأكلَ والشُّربَ والأخْذَ والإعطاءَ بِيدِه اليُمنى.

وفيه: النَّهيُ عَنِ التَّشُّبه بِالشَّيطانِ.

وفيه: ثبوتُ أكْلِ الشَّيطانِ وشُربِه.

إبراهيم بن عبد الله السالمي

HTTPS://T.ME/EBRAHEEM4
HTTPS://T.ME/EBRAHEEM3

اهتمام الإسلام باللباس والمظهر: 6

▪ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: "إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم" متفق عليه

• فلمَّا رآهم ﷺ لا يَصبُغونَ، أي: لا يُغيِّرون الشَّيبَ، والمُرادُ به الشَّعرُ الأبيضُ في الرَّأْسِ واللِّحيةِ؛ أمَرَ ﷺ بمُخالفَتِهم وتَغييرِ الشَّيبِ، ونهى عن التغيير بالسواد.

• وهذا غاية الاهتمام بالمظهر ومخالفة الكفار فإن الشيب حاصلٌ للكافر والمسلم دون اختيار ومع ذلك أُمر المسلم بالمخالفة.

إبراهيم بن عبد الله السالمي

HTTPS://T.ME/EBRAHEEM4
HTTPS://T.ME/EBRAHEEM3

التخليةُ والتحلية ١

إن التغلب على قسوة القلب والابتعاد عن الله ﷻ يكون من خلال تخلية القلب من الذنوب والمعاصي بالتوبة، وتحليته بالطاعات والعبادات، وفي التحلية لا بد من التأكيد على أن العبد يبدأ بالفرائض في طريقه إلى الله ﷻ فإذا ما أدى الفرائض انتقل إلى النوافل، ومجاهدة النفس من الأمور الأساسية التي يجب الالتزام بها قال ﷻ: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) والتخلية بمجاهدة النفس بالبعد عما هو شر وفعل ماهو خير لايعني أنّ بين الأمرين فاصلا زمنيا تبقى فيه النفس عاطلة لا خير فيها ولا شر، بل في نفس الوقت تخلو النفس من الفساد، ويحل فيها الصلاح.

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

التخليةُ والتحلية ٢

يرجع أصل جملة التخلية قبل التحلية إلى نصوص الكتاب والسنة، حيث دلت عدة آيات على هذا المعنى، منها قوله ﷻ: (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)، يُلاحظ أن الله سبحانه وتعالى في هذه الآية قد قدم إخراج الذين آمنوا من الظلمات على إدخالهم إلى النور، والإخراج من الظلمات تخلية، والإدخال إلى النور تحلية، فدعوة الرسل قامت على هذا الأصل العظيم من خلال الدعوة إلى التخلي عن عبادة غير الله ﷻ، وإفراده بالعبادة. قال تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ»

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

إِنَّ الشَّيطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ

إن الشياطين يُطلق سَرَاحُها بعد رمضان وتفكّ قيودها، وإنَّ الشيطان عدوٌ يغفل عنه الكثير، ولا يعمل له حسابا، إلا من رحم ربي رغم علمنا بعداوته لنا وتحذير الله لنا منه بقوله ﷻ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ" فاطر ٦

وهدف الشيطان هو أن يدخلك النار، وعنده أفكار واضحة لذلك الهدف، منها: أن يجعلك تقع في المعاصي والذنوب التي تكون سببا في دخولك النار ولِتهدم كل ما فعلته في رمضان من طاعات فكن على حذر واستعن بالله.

إبراهيم بن عبدالله السالمي

واختر صاحبا يعينك على الطاعات

واختر من الأصحاب والجلساء من يعينك على طاعة الله بعد رمضان، فالمرء على دين خليله و "الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ" الزخرف: ٦٧.

والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فاختر صاحبا إذا رأى منك معصية حذرك ودلك على طريق الخير ، وكما تريد أنت صديقا حسن الخلق فصديقك يريد أيضا صاحبا يشد على يديه فكن ممن يطلب الخير لنفسه لتنال ما تريد، (فإنّ لكل امرئ ما نوى)

إبراهيم بن عبدالله السالمي

ولا تنس نصيبك

(وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)

لا تنقطع عن القرآن بعد رمضان، فهو الشفاء والرحمة والنور والبرهان والتذكرة،

وتلاوة القرآن وتدبره سكينة وسعادة، لا تعدلها سعادة وأُنس وطمأنينة، لا يحس بها إلا من ذاق وباشر قلبه تدبر آيات الله ﷻ، الحرف بحسنة والحسنة بعشر، وقراءة آية خيرٌ من ناقة، فلا تحرم نفسك من هذا الفضل العظيم.

إبراهيم بن عبد الله السالمي
Ebraheem3

عَلَّمَتنا الشَّدَائِدُ:

أننا لا نعلم أين الخير، فنُسلِّم للقضاء والقدر، وأن نحسن الظن برب البشر، ونتذكر قول ربنا: (فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا)

إبراهيم بن عبد الله السالمي

عَلَّمَتنا الشَّدَائِدُ:

ألّا نشكوا إلَّا إلى الله

قال ربنا عن يعقوب: (إنَّمَا أشْكُو بَثِّي وَحُزني إلَى الله)

إبراهيم بن عبد الله السالمي

عَلَّمَتنا الشَّدَائِدُ:

الَّا نيأسَ فإنَّ بعد الشدة فرجا وإن مع العسر يُسرا وإنَّ مع الكربِ فرجا، قال ربنا: (إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)

إبراهيم بن عبدالله السالمي

معنى العبادة

لا تنحصر العبادة في الشعائر التعبدية فقط بل معناها واسع، فمن العبادة: سلامة المعتقد وإخلاص النية وحسن الاتباع للرسول ﷺ، ومن العبادة: الأعمال البدنية كالوضوء والصلاة والحج، ومن العبادة: الأقوال التي هي قربة إلى الله كالذكر وتلاوة القرآن والأذان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن العبادة: حسن معاملة الخلق، كالصدق والسماحة وصلة الرحم وبر الوالدين، وقد يدخل في العبادة حتى الأكل والشرب والتمتع بما هو مباح، وذلك إذا نوى العبد الاستعانه بذلك على طاعة الله جل جلاله.

إبراهيم بن عبدالله السالمي

الحرص على الطيبات

عَنْ ابن عمر رضي الله عنهما قال: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الجَلَّالَةِ، وَأَلْبَانِهَا) رواه الترمذي، وصححه الألباني
والجلالة من الإبل والغنم هي التي تأكل النجاسات فتحرم حتى تحبس وتأكل العلف، قال النووي رحمه الله: "وَتكون الجلالَة: بَعِيرًا، وبقرةً، وشَاةً، ودجاجةً، وإوزة، وَغَيرهَا" انتهى من "تحرير ألفاظ التنبيه" (ص/170).
وفي الحديثِ: حِرْصُ الإسلامِ على الطَّيِّباتِ في كلِّ شيءٍ مِن المأكلِ والمشْربِ ودِيننا ينهى عن كل مافيه ضرر

إبراهيم بن عبد الله السالمي

يهدي من يشاء

لقد بعث الله رسوله محمدا ﷺ، وكان من المفترض أن أهل الكتاب يكونوا أولَ مؤمنٍ به؛ لأنَّ خبرَه وصفته عندهم، لكنه حصل العكس، وكانوا أول كافرٍ به، وكان من المفترض أنّ عقلاء وكبراء المشركين يسبقون إلى الإيمان؛ لأنه الحق الواضح ولكنهم أبوا وجحدوا، فهدى الله قوما كان اليهود يقولون لهم سيبعث نبي نؤمن به ونقاتلكم معه وننتصر عليكم، وأضلّ اليهود، وهدى أقواما كان كبار كفار المشركين يمرون بهم ويقولون مستهزئين: ﴿أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا﴾، قال جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://www.youtube.com/channel/UCAXpPKk09DhCuTrd_JSpXtg T Ebraheem4 - Ebraheem3

وَاللهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ

قال ﷻ: (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) ، في غزوة الخندق تحالف اليهود مع كفار قريش والأحزاب ليقضوا على الرسول ﷺ وأصحابه، وأراد اليهود أن تكون المدينة خالية لهم، فحصل النصر لرسول الله ﷺ وأصحابه، وهزم الله قريشا والأحزاب وكبت اليهود، قال ﷻ: (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا) ، وأخرج الله اليهود وخلت المدينة للرسول وأصحابه، قال ﷻ (وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا)

إبراهيم بن عبد الله السالمي

حقيقة الجمال

إن الجمال الحقيقي هو جمال القلوب بالإيمان والتقوى ويظهر يوم القيامة ما في القلوب من جمال أو قبح على الوجوه، قال ﷻ :
(يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ)
فوجوه المؤمنين كما قال ﷻ: (فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا)، نظرة يعني جمالا وقال ﷻ: (وجوه يومئذ مسفرةٌ ضاحكة مستبشرة)، أما الكفار فقال فيهم: (ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة)، فتزكية النفوس وتطهيرها من دنس الذنوب، يظهر أثر ذلك في الوجوه يوم تُبلى السرائر

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

التوحيدُ والعباداتُ هما طهارةُ النفوسِ ونورُها

قال الله ﷻ عن الكفار: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ)، وقال عن المنافقين: (سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ)، أما المؤمنون فقال عنهم: (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، فالمؤمن لاينجس وقد طهر قلبه بالتوحيد والإيمان وطهر ضاهره بالعبادات والطاعات

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

{قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا}

إن النفوس ملوثه قذرة، بل نَجسةٌ لا يحصل لها الطهر والنقاء إلا بالدين الحق قال ﷻ: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ)، وقال ﷻ في الكافرين: (وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)، وقال ﷻ: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا) فلا طهارة للنفوس إلا بالتزام الدين والعمل بطاعة رب العالمين

إبراهيم بن عبدالله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

إن مَثَل النفس كَمثَل

الإناء

إن مَثَل النفس كَمَثَل الإناء، ولكنها لا تبقى فارغة، فإما أن تكون مملوءة بما هو طيب، وإلا فستمتلئ بالخبيث، وعند أن تمتلئ بالخبيث وتريدُ أن تُدخِلَ عليها ما هو طيب، فإنه يصعب قبول ذلك فلا بد أولا من إفراغ ما فيها من مواد خبيثه ثم بعد ذلك تُملأ بما هو طيب، وهذا مايعبر عنه بالتخلية قبل التحلية، قال تعالى : (فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، فلا بد أوّلا من إخراج ما هو خبيث ثم إدخال ما هو طيب

إبراهيم بن عبدالله السالمي

https://t.me/Ebraheem3 - https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

حبُّ الدنيا رأس كلّ خطيئةٍ

لايصح هذا حديثا، وجزم ابن تيميه أنّه من قول جندب بن عبدالله

أقول وإن كان لا يصح حديثا، إلا أنه أثر فيه حكمة، فحُبُّ الدنيا يجرُّ إلى ذنوبٍ ومعاصي كثيرة، وهذا معلومٌ، فلا تجعلوا الدنيا هي الغاية،

فذلك أعظم الجهل؛ لأنه عكس للحقيقه، فالغاية هي الوصول الى الآخرة، وإنّما الدنيا وسيلة، والمسكن الأصلي هو الجنة إن أحسنت السعي وسلكت الطريق الصحيح، وإنّما أنت في دنياك مسافر، نخذ حاجة السفر فقط، وكلما كان متاع السفر بقدَر فإنّه يكون أخف للحمل وتذكَّر قول الرسول ﷺ:

(ما لي وما للدُّنيا ما أنا في الدُّنيا إلَّا كراكبٍ استَظلَّ تحتَ شجرةٍ ثمَّ راحَ وترَكَها) رواه الترمذي من حديث ابن مسعود وصححه الألباني

إبراهيم بن عبدالله السالمي

(فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ)

قال ابن القيم رحمه الله: "وحقيقة الفرار الهربُ من شيءٍ إلى شيءٍ وهو نوعان: فرارُ السعداء، وفرارُ الأشقياء، ففرارُ السعداء الفرارُ إلى الله ﷻ ، وفرارُ الأشقياء الفرار منه لا إليه، أما الفرار منه إليه ففرار أوليائه" انتهى

وفي الدعاء: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ)

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

لا يجتمعان

ومن العجائب أنه يوجد في زماننا أناس يريدون الخلط بين الحق والباطل، وبين الإسلام والكفر، وهذا هو ما كان يفعله المنافقون في زمن النبي ﷺ، ويحلفون ويقولون كما أخبر الله عنهم: (ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا)

وهذا الخلط ينتج عنه حب الكفر وكراهية الاسلام، وحب الباطل وكراهية الحق؛ لأنه لا يجتمع الضدان، فلمّا زعموا حب الإسلام والكفر، رحل حبُّ الإسلام من قلوبهم فأحبوا الكفر وأهله وكرهو الحق وأهله.

إبراهيم بن عبد الله السالمي

فلا خوفٌ عليهم

قال ﷻ: ﴿فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

قال الشوكاني رحمه الله: "المراد بنفي الخوف عنهم أنهم لا يخافون أبدا، وإن حصل لهم خوف فلن يدوم"، كما يخاف غيرهم لأنهم قاموا بما أوجب الله عليهم، وانتهوا عن المعاصي التي نهاهم عنها، فهم على ثقة من أنفسهم، وحسن ظن بربهم، وكذلك لا يحزنون على فوت مطلوب من المطالب؛ لأنهم يعلمون أن ذلك بقضاء الله، فيسلمون للقضاء والقدر، ويريحون قلوبهم عن الهم والكدر، فصدورهم منشرحة وقلوبهم مسرورة.



ولا هم يحزنون

إن العبد المؤمن إذا حقّق الإيمان والعمل الصالح فاز في الآخرة بزوال الخوف والحزن عنه.

فإنّ كل المنغصات التي تؤلم العبد لا تخرج عن حزن على شيء فات أو خوف مما هو متوقع وليس في الجنة شيء من ذلك.

فنعيم الجنة لا يزول وأهلها كما قال الله ﷻ: ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾، وقال ﷻ: ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem4 - https://t.me/Ebraheem3

شمولية العدل في الإسلام

قال ﷻ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

إن العدلَ في دين الإسلام مأمورٌ به مطلقًا، دون مجاملة لأحد، فهو مطلوب مع القريب والبعيد، ومع العدو والصديق، ومع الموافق والمخالف، بل حتى مع الكافر، قال الله ﷻ مخاطباً لرسوله ﷺ أن يخاطب الكفار: ﴿وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾

إبراهيم بن عبد الله السالمي

ففروا إلى الله

لقد أمرنا اللهُ بالفرار إليه، فقال ﷻ: (فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ)

غير أنَّ كثيرا من الناس لا يفرون إلى الله بل إلى أعدائه، ولا يفرون إلى رحمة الله بل من رحمته.

وإنّا لنرى شياطين في أثواب إنس لا يدَعون طريقا للفساد إلا سلكوه، وليتهم يكتفون بسلوكهم، لكنّ منهم من يجتهد ليدعو غيره للذهاب معه، فهم وكلاء إبليس في دعوته للخلق إلى النار

قال ﷻ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ)

إبراهيم بن عبد الله السالمي

إِكْرامَ ذي الشَّيبةِ المسلِمِ

عن ابن عمر قال: قال ﷺ: (ليسَ منَّا من لَم يَرحَمْ صغيرَنا ، و يعرِفْ حَقَّ كَبيرِنا) رواه أبو داود وصححه الألباني، ومن عظمة دين الإسلام أنه أمر برحمة الصغير وتوقير الكبير، وجاء الوعيد الشديد لمن لم يعرف حقهما، فكيف بمن يسعى في أذيتهما؟ فللمسنين حقٌ كفله الاسلام، وعظّم شأنه بما لا يمكن أن يوجد له مثيل في غيره من الأنظمه والقوانين الوضعية، حتى ان في الحديث: (إنَّ من إجلالِ اللَّهِ إِكْرامَ ذي الشَّيبةِ المسلِمِ) رواه أبو داود وحسنه الألباني

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://www.youtube.com/channel/UCAXpPKk09DhCuTrd_JSpXtg

Ebraheem4 - Ebraheem3

حدُّ العبادة

قال ﷻ: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)

وحقيقة العبادة: هي استسلام القلب والجوارح لله، حبا وخضوعا له، وخوفا من عقابه، ورجاءً لثوابه لا شريك له في ذلك كله فهو المستحق للعبادة وحده

العبادة هي: الطاعة المطلَقة مع المحبة والتعظيم والخضوع وهي حقّ الله على عباده يختصّ بها وحده دون سواه، وتشمل كل ما يحبّه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال التي أمر بها وندب الناس إليها

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://www.youtube.com/channel/UCAXpPKk09DhCuTrd_JSpXtg Ebraheem4 - Ebraheem3

متابعة الرسول ﷺ

ومتابعته ﷺ مع الإخلاص لله ﷻ شرطان لصحة العبادة، فلا بدّ أن تكون العبادة موافقةً للسنة، وهذا هو تحقيق شهادة أنّ محمدا رسولُ الله.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال ﷺ: (مَن عَمِلَ عَمَلًا ليسَ عليه أمْرُنا فَهو رَدٌّ) رواه مسلم

وقال حذيفة رضي الله عنه " اتقوا الله يا معشر القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا " الأثر أورده البخاري في صحيحه.

وذكر أبوشامه أثرا عن حذيفة رضي الله عنه قال: (كلُّ عبادة لم يتعبدها أصحاب رسول الله ﷺ تتعبدوها فإن الأول لم يدع للآخر مقالاً)

إبراهيم بن عبدالله السالمي

أحسنُ الدين

لقد جمع قول الله ﷻ: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)

شروط صحة العبادة في أحسن نظام، فقوله ﷻ: (أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ): هذا شرط الاخلاص، وقوله ﷻ: (وَهُوَ مُحْسِنٌ): هذا شرط المتابعة، وقوله ﷻ: (وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا): هذا شرط صحة الإيمان والاعتقاد.

وغاية الحسن ومنتهى الجمال: اجتماع هذه الأمور في العبد، ولا دين احسن من ذلك.

إبراهيم بن عبدالله السالمي



وخيرٌ أمَلا

قال ﷻ: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا)

أيها المؤمن: لا تحزن على ما فاتك من الدنيا، فأنت تطلب شيئا وراء الدنيا، وتعلم دناءة الدنيا وحقارتها، ودينك أعلى واغلى.

إن السموات كلها، والأرضين، لو وُضِعت في كفه ولا إله إلا الله في كفه، لرجحت بهن لا إله الا الله

الدنيا لن تنفعك، ولن تأخذ شيئا منها معك، ولكن النبي ﷺ يقول:

(من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أبو داود وصححه الألباني.

إبراهيم بن عبد الله السالمي



حلاوة الإيمان

إن للإيمان طعما أحلى من كل مطعوم مادي حلو، وحلاوة لا تساويها ولا تدانيها حلاوات الدنيا كلها مجتمعة، يحس بذلك المؤمن الصادق الذي تمكن الإيمان في قلبه، ولا يحس بذلك إلا بأسباب: قال ﷺ: (ثَلَاثٌ مَن كُنَّ فيه وجَدَ حَلَاوَةَ الإيمَانِ: أنْ يَكونَ اللَّهُ ورَسولُهُ أحَبَّ إلَيْهِ ممَّا سِوَاهُمَاوأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلَّا لِلَّهِ وأَنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ في الكُفْرِ كما يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ)

متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه،

وقال ﷺ: (ذاقَ طَعْمَ الإيمانِ مَن رَضِيَ باللَّهِ رَبًّا وبالإسْلامِ دِينًاوبِمُحَمَّدٍ رَسولًا) رواه مسلم من حديث العباس رضي الله عنه

إبراهيم بن عبدالله السالمي

رأيت الذنوب تميت القلوب

والذنوب تمرض القلوب وتضعفها، وإن عظمت وكثرت أهلكتها، قال صلى الله عليه وسلم:

(إنَّ العبدَ إذا أخطأَ خطيئةً نُكِتت في قلبِهِ نُكْتةٌ سوداءُ، فإذا هوَ نزعَ واستغفرَ وتابَ سُقِلَ قلبُهُ، وإن عادَ زيدَ فيها حتَّى تعلوَ قلبَهُ، وَهوَ الرَّانُ الَّذي ذَكَرَ اللَّه (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)

رواه الترمذي وصححه الألباني

إبراهيم بن عبدالله السالمي

ذاق حلاوة الإيمان

إنّ المؤمن كلما كان قلبه سليما من أمراض الشبهات والشهوات والنفاق، كان تذوقه لحلاوة الإيمان أتمّ وأكمل، ومن ذاق حلاوة الإيمان، تلذذ بطاعات الله وفرح بها وانشرح لها صدره، ومن تلذذ بالطاعات آثرها على الدنيا وما عليها، وفي الحديث قال ﷺ:

(لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عليه الشمس) رواه مسلم عن أبي هريرة

وبحب الإيمان والطاعات، يصبح تعب الجسد في طاعة الله هو راحة النفس وقوتها وسعادتها.

إبراهيم بن عبدالله السالمي



أحياءٌ وأموات بقلوبهم

قال جَلَّ جَلَالُهُ: (أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ)

إنّ الإنسان وهو يعيش، قد يوصف بحياة القلب أو بموته،
فتصبح حياته وموته تبعا لقلبه، فإن مات قلبه، قيل له: ميت،
وإن كان قلبه حيّا، قيل له حي.

وقد يقال لصاحب القلب الحي أنه حي ولو بعد موته، ويقال لبعض
من لايزالون في الدنيا أنّهم أموات؛ لأن قلوبهم ميتة.

فالشهداء أحياء بعد الموت، والكفار أموات وهم لا يزالون في هذه الدنيا،
فالحياة حياة القلب والموت موت القلب.

إبراهيم بن عبدالله السالمي

(وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ)

إن القرآن شفاء لما في الصدور من أمراض الجهل والغي، فالجهل مرض شفاؤه العلم، والغي مرض شفاؤه الرشد، والعلم والرشد في القرآن والسنه، ولقد نزه الله رسوله من هذين المرضين، فقال ﷻ:

(مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ)، والضال: الجاهل،

والغاوي: من ساء قصده، والقرآن شافٍ من ذلك كله، قال ﷻ:

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)

إبراهيم بن عبدالله السالمي

متى يأتي نصرُ الله؟

شرعُ الله وتقديره أن الأمور مرتبطة بأسبابها، ولكن قد لا يكون السبب دائما حسيا ماديا، أو قد يكون سببا لكنه غير كافٍ، فلا بد أن تنضم معه أسباب أخرى.

ومعايير التوفيقَ ليست دائما في ملك الأقوياء والأغنياء، فإن الله قد يجعل سبب التوفيق والنصر والتمكين يأتى من الضعفاء، لأنه ﷻ هو الذي يوفق وينصر ويرزق قال ﷺ: (هلْ تُنْصَرُونَ وتُرْزَقُونَ إلَّا بضُعَفَائِكُمْ؟!) رواه البخاري، وفي روايه عند النسائي: (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعافها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم)

إبراهيم بن عبد الله السالمي

أثر الفتنة على القلب

إن الفتن إذا عظمت أزاغت القلوب وأهلكتها، قال ﷺ:

(بَادِرُوا بالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا)

رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه

وإذا اشتد مرض القلب بالفتن، فلا يفيده العلاج مثل البدن،

بل إنه لايتحمل أثر العلاج، وربما قتله العلاج قال ﷻ:

(وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ)

إبراهيم بن عبدالله السالمي

من ذاق
حلاوة الإيمان، علم مرارة الكفر

ومن منَّ الله عليه بحلاوة الايمان والطاعة فإنه لا يمكن أن يستسيغ مع ذلك الكفر والفسوق والعصيان، ومن أحبَّ الإيمان كره الكفر، ومن أحب الطاعات كره المعاصي، قال ﷻ:

(وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ) قال ابن رجب رحمه الله:

(فإذا وجدالقلب حلاوة الإيمان، أحس بمرارة الكفر والفسوق والعصيان)

إبراهيم بن عبد الله السالمي

https://t.me/Ebraheem3 https://chat.whatsapp.com/3OJcMEySJUsLUPiwukWSfc

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

الجميع

مأمورون بالتوبة بِلا استثناء، والناس قسمان: إمّا تائب وإمّا ظالم، قال ﷻ: ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

قال ابن القيم رحمه اللّه: ومنزل التوبة أول المنازل وأوسطها وآخرها، فلا يفارقه العبد السالك، ولا يزال فيه إلى الممات، وإن ارتحل إلى منزل آخر ارتحل به، واستصحبه معه ونزل به، فالتوبة هي بداية العبد ونهايته، وحاجته إليها في النهاية ضرورية، كما أنّ حاجته إليها في البداية كذلك.

إبراهيم بن عبد الله السالمي